الله محبة هو

المحبة

قيمة الاشتراك

مجيدي

١ ½ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

١٠ فرنكات في القطر المصري واوروبا

١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز

فضل الله فارس ابي حلقه

المراسلات الى ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا نقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة

روفائيل الياس كك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٢٣

تصدر مرة كل اسبوع من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت

السنة الثالثة

كلمة وجيزة وتذكرة

واذا نظرت الى البلاد رأيتها
تشقى كما يشقى العباد وتسعدُ

نقول عن رجل انه سعيد اذا كان في سعة من دهره ورغد من عيشه ونحكم بذلك من ظواهر معيشته فاذا كان قوي الجسم مشرق الوجه حسن البزة نظيف الثياب متمتعاً بالراحة في منزله ومكرماً بين الناس قلنا «هذا الرجل سعيد» على المعنى المتعارف بين العموم في تفسير السعادة لا على الاطلاق لان السعادة على هذه الارض امر نظوري محض يستحيل تحقيقه بالفعل. ونقول عن اخر انه شقي اذا كان قليل الحظ من دنياه عادماً اسباب اليسار فاقداً كل الوسائل التي تدراء عنه الحاجة وتبعد الاملاق وتضمن له عيشة صافية هنيئة ومثل هذا الرجل كثيراً ما ترى ظاهره عنوان حالته وتقراه على ملابسه ايات العهد العتيق او على جيوبه ما يكتب على الواح القبور. كذلك نقول عن بلد انها سعيدة اذا كان ظاهرها يدل على سعة حال سكانها وتقدمهم

في الحضارة كأن تكون مثلاً رحبة الشوارع فسيحة المنازل جميلة البناء متقنة الهندسة مستقيمة الطرق لا تتراكم في باحاتها الاوحال شتاءً ولا يملأ جوها الغبار صيفاً تسير فيها العربات بكل سكينة وراحة لا تثير وراءها النقع فيعمي الابصار ولا تثر دواليبها الوحل فيلطخ ثياب المارة و يتلفها و يمشي فيها الراجل لا يغرق بالماء الى ركبتيه ولا يحمل التراب حتى منكبيه ولا يصطدم بالحمير والبغال ولا بطبق البائع وكيس الحمال ومثل هذه البلد تراها مطمحاً للابصار ومنتجعاً للزوار يقصدونها من كل فج سحيق وخصوصاً اذا كان موقعها الطبيعي يزين جمالها الاصطناعي و يزيد في اقبال الناس عليها واجتذابهم اليها

وبالعكس نقول عن بلد انها شقية اذا كانت هيئتها تدل على ضعف ثروتها وانحطاط اهلها وتأخرهم في المدنية كأن تكون مثلاً ضيقة الشوارع زرية المنازل ركيكة البناء فاسدة الهندسة تغمرها الامطار في الشتاء و ينتشر فيها الغبار ايام الحر وتتراكم في طرقها الاقذار وتكثر في جوانبها المستنقعات مما يجعلها عرضة للاوبئة و يسهل دخول الامراض اليها

واذا نظرنا من هذا الوجه الى بيروتنا لاندري وايم الحق في اية فئة يجب ان نحصيها انضعها في عداد البلاد السعيدة وفي كثير من شوارعها ومنازلها وطرقها ما تنطبق دلائله على ما قلناه عن القسم الثاني او نقول عنها انها شقية وفيها من مظاهر الحضارة واثار التمدن وجمال الابنية وكثرة المعاهد الكبيرة ما يؤهلها ان تعد في مصاف المدن الكبرى وعليها من نعم جلالة مولانا السلطان الاعظم وعناية عطوفة والينا الرشيد وسهر الحكومة السنية ما يجعلها تتيه فخراً وعجباً على سواها من سائر البلدان

بيداننا نعلم ان لداء الاوحال والغبار والرثاثة وما شاكل من افات العمران دواء ناجع استعملته كل البلاد وفازت بفضله بالشفاء

التام وهذا الدواء يعرف « بالبلدية » وقدشاع استعماله من زمن ليس بقصير في بلادنا السورية وما وصلت بيروت الى ما وصلت اليه من اليوم من التحسن الا باعتمادها عليه فهو الذي فتح الطرق ووسع الشوارع وغرس الاشجار ورتب البنايات ونظم الاسواق و بالاجمال فهو الذي البس المدينة هذا الثوب الجديد واعارها بهاءها الحالي

وهذا الدواء يقتضي الحصول عليه نفقة عظيمة واستعماله مهارة كبيرة وهو يد الطبيب الحاذق كبير الفائدة جليل النفع فاذا وجد في بلد ولم يات فيها بالتأثير المطلوب فيكون ذلك اما عن عسر واما عن تقصير . وكلا الامرين لا يخلو من خلل وموضع نظر لكن في الثاني المسؤولية اعم واشد خطراً

الام والطفل

مشهد من حادثة بيروت

كان ذاك الليل مشتد الحلك
شاملاً كل البرايا في سكون
لم يكن الأ مصابيح الفلك
تتلالا وسط هاتيك الدجون
والكرى مستغرق كل الانام
قد أوى كلٌّ الى مهجعه
طلب الراحة من بعد العنا
واستراح المرء في مضجعه
راقداً بالبشر في مهد المنا
وعيون الله يقظى لا تنام

.....

قامت الام اذ الطفل بكى
وانامته الى جانبها
ارضعته اذ درت ما قد شكا
واستمدت رأفة الله بها
ثم قالت : « نم ايا ابني في سلام »
« نم بصفو وهناء يا بنيّ
يا منى روحي ويا كل الوطن »
« آه هل يكحل يوماً مقلتي
ان اراك اجتزت ايام الصغر »
«ان هذا جلّ قصدي والمرام»
« يوم القاك غلاماً يافعا
زاهياً كالبدر في وقت الكمال »
« ولاهليك محباً نافعاً
ولدى الاقوام محمود الخصال »
« صادقاً في كل فعلٍ وكلام »

«يوم تغدو فائزاً بين الورى
بالمعالي وبفعل المكرمات»
«فارى فيك هناءي الاكبرا
وتهنيني جميع الامهات»
«وانال العز في اعلى مقام»

«يا الهي احفظ بخير ولدي
منمياً اياه في خير سبيل»
«واستمع صوتي وحقق مقصدي
ايها الرحمان ذا اللطف الجزيل»
«انت مولي الخير والشافي السقام»

ثم نامت بعد ما قد رفعت
نحو باريها يديها بالصلاة
ايقنت أنَّ دعاها مذ دعت
بلغ الله الى اعلى سماه
وسيعطيها مناها بالتمام

.....

فرأت في حلمها أنَّ ابنها
واقفٌ عند شفير الهاويه
كاد ان يسقط لولا انها
ادركته ووقته الداهيه
وكفته الوقع في ايدي الحمام

واذا ليث بدا خلفهما
وهما لم يبرحا عند الشفير
لم يكن منه مفرٌّ لهما
لا ولا منه معينٌ او مجير
حيث باتا عرضة الموت الزؤام

وقعا بالضنك بين الخطرين
ان تمضي خطرٌ حلَّ خطر
لم يكن الاَّ باحدى الميتتين
من نجاة لهما او من مفر
آه كم اقلقها ذاك المنام

واذا برق حسام ومضا
غادر الليث على الترب صريع
ويدٌ مدَّت سريعاً في الفضا
نحو هذي الام والطفل الوديع
قصدت تهديهما دار السلام

ثم جاءت بهما روضاً به
كل ما يبهج مرآه البصر
سمعت اذناها من قربه
نغمات لم يعوِّدها بشر
قد غدت تعزفُ من تحت الغمام

وهناك الام حلت في حبور
لابنها بين يديها تحملُ
وعليها وعليه فاض نور
نورُ ذي الشمس له لا يعدلُ
بل لديه كلُّ نورٍ كالظلام

.....

سمع الاقوام صوتاً قد دوى
مثل صرح هدَّه خطب جليل
او كطودٍ من اعاليه هوى
وتلاه صوتُ نوح وعويل
ونداء واختلاطٍ وازدحام

ذاك خطب اوجفت منه البلد
آه ما اقسى تباريح الزمان
كلما قلنا «سهام» البين قد
نفدت والقلب منها في امان
جددت ايدي الردى رشق السهام

معشر ناموا مساءً في حبور
فغدت نومتهم للأبدِ
ولهم دورهمُ صارت قبور
بعد ان كانت مقرَّ الرغدِ
يتعاطون بها كاس المدام

رفعت جثة تلك الوالده
وابنها من تحت تلك الردم
وهي كانت ليديها عاقده
حول عنق الطفل عند المأتم
يا له من مشهد يبري العظام
ايها الام التي سارت الى
جنة الابرار قد نلت الارب
ومع الطفل بلغت الاملا
دون ان تحتملا مرّ النصب
في حياة ذات بؤس واغتمام
اسد الداء ومهواة الشقا
منهما نجاكما المولى الرحيم
مرتما والزاد برّ وتقى
اقرب السبل الى دار النعيم
وبها ادركتما حسن الختام

جرجي شاهين
عطيه

قداسة البطريرك المسكوني

حظي قداسة البطريرك المسكوني الجديد كيربوس كيريوس يواكيم الثالث بمقابلة جلالة مولانا السلطان الاعظم ونال من لدنه كل رعاية وانعطاف · وقد انعمت الذات الشاهانية على قداسته بالوسام العثماني المرضع العالي الشان وتعطفت بتعليقه على صدره بيدها الكريمة دلالة على رضاها عن قداسة المنعم عليه واخلاصه للعرش الحميدي العالي المنار وقد احسنت بالوسام المجيدي من الطبقة الاولى الى سيادة الحبر الجليل كيريوس كيرتشائيل قائمقام البطريركية وباوسمة متعددة على بقية الحاشيـة البطريركية والاحبار الاجلاء

محليه

المولد النبوي = نهنئ اخواننا السادة المسلمين بعيد المولد السعيد ونسأل الله ان يجعله عليهم مورد صفو وهناء ويمتعهم بالرغد والرفاه ويضمهم متحدين بعرى الالفة والجامعة العثمانية مع اخوانهم العثمانيين في ظل مولانا السلطان الاعظم ايده الله

وسام = انعم جلالة امبراطور روسيا المعظم بوسام القديسة حنة من الرتبة الثالثة على حضرة الوجيه الفاضل عزتلو يوسف بك السبع ترجمان قنصلية دولة روسيا الفخيمة في دمشق · ولا بدع ان ازدان صدره بالاوسمة الرفيعة وكان مظهراً لتعطفات الملوك فقد عرفنا في حضرته وطنياً حرّاً ابياً نشيطاً واميناً لأشرف المبادىء ومحافظاً على افضل الواجبات فلعزته منا التهانئ الخالصة والله نسأل ان يزيده شرفاً وترقياً

رئيس دير مار الياس شويا = بناء على الخدم الجليلة التي قام بها قدس الاب الخوري جراسيموس قطه مدة توليه وكالة دير مار الياس شويا استدعاه غبطة بطريركنا المفضال وعينه رئيساً للدير المذكور وسلمه الامر المشعر بذلك مع تحريرات لمقام المتصرفية الجليلة فنتقدم لقدسه تهانئنا الخالصة ونؤمل ان نرى الدير زاهراً في ايامه لاننا عرفنا به اباً فاضلاً نشيطاً يتفانى في خدمة الكنيسة ويلتهب غيرة على الارثوذكسية

جمعية القديس جاورجيوس يافا = وردت علينا ميزانية هذه الجمعية النشيطة عن سنتها الخامسة ناشرة في مقدمتهما الوية الشكر وعبارات الثناء على حضرات المحسنين الكرام الذين اظهروا من الحمية والغيرة على المرضى والبائسين ما يخلد لهم الذكر الحسن وقد بلغ دخلها في سنتها الخامسة هذه ٧٢٦٣٢ والمصروف ٢٣١١٣ وقيمة البواقي من السنين الماضية ٤٧٧٤٠ فنثني اطيب الثناء على همة ودراية حضرات اعضاء هذه الجمعية الخيرية الساهرة على راحة البائسين ونخص بالذكر حضرة رئيسها الهمام الخواجا حنا جهشان ونسأل لهم ولسائر المحسنين عموماً جزاء الخير وخير الجزاء

كنيسة القديس ديمتريوس = صدرت لائحة كنيسة القديس ديمتريوس حاوية خلاصة اعمالها عن سنتي ٩٩ و ٩٠٠ فطالعناها فاذا هي بغاية الدقة والضبط مما يدل على نزاهة حضرة وكلائها النشيطين واخلاصهم في الخدمة

ولا يخفى على ابناء الملة تجديد هذه الكنيسة وما اقتضاه من التعب والسعي والنفقات حتى اصبحت اليوم معبداً كبيراً جميل البناء حسن الترتيب مجهزاً باغلب اللوازم البيعية

ولا نرى بدًّا في هذا المقام من ابداء الثناء الحق على حضرة وكيلها الهمام الغيور ديمتري افندي يوسف دباس الذي افنى سنيناً عديدة من حياته في خدمة الكنيسة والقريب ملاءها كلها بافضل المآثر واشرف آثار الغيرة وهو لا يزال عاملاً نشيطاً وساعياً مجيداً في هذا السبيل المبرور وقد مضى عليه الان ٥ سنوات في خدمة الوكالة كما مر عليه ٣٠ سنة في خدمة المستشفى وقلَّ من ضحى من حياته وعمله هذا القدر في سبيل الخير فبلسان الانسانية والقريب نشكر هذا الغيور الفاضل سائلين الله ان يوليه ما هو اهل له من المكافأة

ولا نغفل ايضاً عن استمطار غيث المراحم على رفيقه في الوكالة المرحوم المبرور ابرهيم يونس الحايك الذي انفق في خدمتها من ماله وسعيه ما يخلد له اجمل الذكر ونقش اسمه على اجمل صفحة في تاريخ الغيرة والاحسان . وفي الختام نستلفت انظار ابناء الملة الى الدين الباقي على الكنيسة من كلفة تجديدها واملنا وطيد ان الغيرة الارثوذكسية لا تقعد عن السعي في استهلاكه بوقت قصير

الجامعة العثمانية

اتتنا الجامعة العثمانية الغراء بعد احتجاب وقتي سببه انحراف صحة صاحبها حضرة رصيفنا الفاضل فرح افندي انطون وهي حاوية على عادتها افيد المباحث واطلاها وجامعة في جزء واحد اجزائها الثلاث فرحبنا بالرصيفة المحبوبة وسررنا جداً لتحسن صحة منشئتها الكريم وسألنا الله ان يزيده عافية ونشاطاً لتظل الجامعة سائرةً في خطتها القانونية قائمة بخدمتها الجليلة نحو البلاد خير قيام

ومجلة فرح افندي انطون وهي لم تجاوز الثانية من عمرها قد نالت مقاماً رفيعاً بين الصحف العربية ووقعت موقعاً جليلاً في اعين القوم ويسرنا في هذا المقام ان نعترف بفضل هذه المجلة الوطنية ونقر بمالها من المزايا على قصر عهدها وكثرة المعاكسات التي تعترض نجاح الصحافة

وقلما يخلو جزء في الجامعة من بحثٍ جديد او موضوع حديث يهم الجميع الوقوف عليه وقد جاءنا جزءها المثلث الاخير حاوياً كثيراً من هذه المباحث

وقد طالعنا فيها مقالة عنوانها «سوريا وفلسطين» ملخصة عن مجلة فرنسوية فرأينا فيها كثيراً من الاقوال التي لا تنطبق على الحقيقة واشتممنا من خلالها بعض غايات شخصية لا تخفى معرفتها على الخبير وقد سرنا ان

حضرة صاحب الجامعة ا تنبه الى ذلك وخالف الكاتب في كثير من الاقوال التي قالها

العثمانيون في اميركا = يغتر بعض العثمانيين من نزلاء اميركا باستبدال تذاكر سفرهم بتذاكر اجنبية املاً انهم يصادفون بهذه الواسطة تساهلاً عند مأموري الاسكلة ولكن الامر بالعكس فانهم لا يلاقون بذلك الا الصعوبات والمعاملة الشديدة فننصح لهم ان يعدلوا عن هذا الخطة الوخيمة ويتزودو تذاكر عثمانية وذلك خير لهم

قدوم == عاد من الاستانة حضرة الوجيه الفاضل عزتلو محمد بك حماده مأمور صالون بيروت وقد حظي بالتفات ورعاية اولياء الامر ولا غرو اذا كانت اعماله موضوع الرضى والمدح وهو من اصدق الخدام الامناء للدولة واثبتهم عبودية واخلاصاً ومشهور في نزاهته ومكارم اخلاقه فنهنىء حضرته من صميم الفواد ونرجو له كل ترقٍ ونجاح

المدرسة الاكليريكية الارثوذكسية في بيروت

صباح الثلاثا الماضي شرف هذه المدرسة الزاهرة كل من سيادة الحبر المفضال كيريوس كير نيقوذيموس مطران عكار وتوابعها وقدس الاب الجليل الخوري اسبر الباشا وكيل المطرانية وبعض ذوي الوجاهة ووكيلا المدرسة ونخبة من الادباء لحضور الامتحان السنوي فافتتح بالصلاة وشرع في فحص التلامذة اولاً في العلوم الدينية فالقيت اليهم المسائل الدقيقة التي اجادوا كثيراً في ايضاحها بصورة اكسبتهم مسرة الحضور وثناءهم وهكذا ما برحت الجلسات متواصلة في جميع علوم المدرسة ولغاتها حتى النهاية فاسفرت عن نجاح عظيم جاء برهاناً قاطعاً على مهر واجتهاد حضرة مديرها الغيور الشماس ملاتيوس قطيني واساتذتها الكرام وكل ذلك كان داعياً لاذكار غيرة المثلث الرحمات مطران الابرشية مؤسسها وقد ضربت موعداً لاحتفالها السنوي الساعة العاشرة افرنجية قبل الظهر من نهار غد الاحد الواقع في ٢٤ الجاري حيث تتلى الشهادات السنوية الموضحة درجة نجاح وسلوك كل تلميذ فنؤمل تشريف من يرغب ولا برحت بيوت العلم زاهية زاهرة تحت وارف ظل العلم العثماني الانور

ياناصيب

الجمعية الخيرية الارثوذكسية

يجرى سحب ياناصيب الجمعية الخيرية الارثوذكسية يوم الجمعة في ٢٩ حزيران الجاري في مدرسة البنات الكائنة في حي الصيفي

ياناصيب المحبة

يجرى سحب ياناصيب المحبة يوم الجمعة في ٢٩ حزيران الجاري الساعة ٤٫٣٠ افرنجية بعد الظهر في مدرسة ثلاثة الاقمار ويقدم خطاب من قلم الاخ جرجي صباغه وقصيدة من قلم الاخ الياس حنيكاتي فالجمعية تكلف اصحاب الاوراق ان يشرفوا في الوقت المعين

ملاحظة صغيرة

حضرة مدير المحبة الغراء

قرأت في العدد ٣٦٧٠ من لسان الحال الاغر الصادر نهار الثلاثاء الماضي في ٣ تموز فقرة مؤداها ان المدرسة الكلية قد وزعت اوراق جاء فيها الخ

وما كدت اصل الى آخرها حتى اخذني العجب لانني كنت قد قرأت تلك الرقعة بالانكليزية فوجدت بوناً شاسعاً بين الاصل الانكليزي وبين الترجمة العربية . فاثبت بترجمتها على قدر الامكان افادة للقراء الكرام وتصحيحاً لسهو حضرة مترجمها الفاضل

اما الترجمة الصحيحة فهي كما يأتي:

السبت في ٦ تموز

يصير مسابقة في الخطب لتلامذة القسم العلمي في قاعة بناية دانيال بلس الساعة ٨ و١٥ دقيقة مساء

الاحد في ٧ تموز

عظة الرئيس للمنتهين من الدوائر الثلاث وذلك في منتدى المدرسة الكبير الساعة ١١ قبل الظهر

الاثنين في ٨ تموز

الاحتفال السنوي للقسم الاستعدادي في قاعة بناية دانيال بلس الساعة ٢،٣٠ مساء

الاربعاء في ١٠ تموز

اجتماع مديري المدرسة في غرف اعمدة المدرسة الساعة ٩ قبل الظهر

وفي النهار ذاته الساعة ٨،٣٠ مساء تحتفل المدرسة احتفالها السنوي في المنتدى الكبير باعطاء شهاداتها الطبية والصيدلية والعلمية

هذا وارجو من حضرة المترجم المحترم ان لايحل كلامنا لديه محل الانتقاد وله الشكر سلفاً م٠ ن

بيروت في ٣ تموز سنة ٩٠١

الفحص السنوي لمدرسة الادبية في محلة المصيطبة

يوم الجمعة في ٢٩ حزيران ش قبل الظهر تفحص صفوف اللغة العربية

يوم الجمعة في ٢٩ حزيران ش بعد الظهر تفحص اللغة الافرنسية

يوم السبت في ٣٠ حزيران ش قبل الظهر تفحص صفوف التعليم المسيحي والرياضيات

يوم السبت في ٣٠ حزيران ش بعد الظهر تفحص صفوف اللغة الانكليزية

يوم الاحد في اول تموز ش قبل الظهر تفحص الصف الاول في التعليم المسيحي واللغة العربية والعروض ويمثل التلامذة محاورة ادبية تأليف رئيس المدرسة حليم افندي سعاده ويتلى بعض خطب واناشيد

يبتدىء الفحص في كل يوم الساعة ٩ افرنجية قبل الظهر وينتهي الساعة ١٢ ويتجدد الساعة ٣ بعد الظهر وينتهي الساعة ٦

بعد الاتكال عليه تعالى قد قررنا اجراء الفحص السنوي لمدرستنا الادبية في محلة المصيطبة الكائنة في دار بيت الصباغه كما هو مدروج اعلاه فنرجو تشريفكم لتزداد الحفلة بهجة بوجودكم لا زلتم للعلم والآداب انصاراً

الداعون

وكلاء المدرسة الادبية

في المصيطبة

مدير البوسطة الجديد = قدم الثغر حضرة عزتلو توفيق افندي مظهر مدير البوسطة الجديد واستلم مأموريته بكل نشاط وظهر اليوم بارحنا الى الاستانة حضرة عزتلو اسكندر افندي جركسلي المدير السابق فنرحب بالمدير الجديد آملين ان يكون خير خلف لسلفه ونودع المدير السابق شاكرين لحضرته ما ابداه من الدقة والاستقامة في خلال الاشهر التي مضاها هنا في ادارة البوسطة متمنين له كل ترقٍ ونجاح .

قالت سورية

كتب قائمقام وادي العجم ان قصاباً في قصبة قطنا التي هي مركز القضاء ذبح بقرة عليلة فاكل الاهلون من لحمها فاصيب كثيرون منهم بالقيء والاسهال مع الام شديدة وطلب ارسال طبيب فامر حضرة ملاذ ولايتنا السامي بارسال كل من صاحبي الرفعة انطون افندي الطبيب الاول في بلدية الشام وصالح افندي طبيبها الثاني ومفتش البيطرة في الولاية مع الادوية اللازمة لاجل معاينة المرضى ومعالجتهم واجراء التدقيقات الفنية على المرض الذي

كانت مصابة به البقرة المذبوحة

فبعد ان اقاموا الاطباء بما انتدبوا اليه عادوا الى مركز الولاية ورفعوا البيانات المقتضية التي علم منها ان ماية وستين شخصاً ممن اكلوا من لحم البقرة المذكورة قد اصيبوا بمرض وتوفى منهم صبي ولدى تشريح جثته تبين انه مات مسموماً باحدى المواد المتعفنة وان اكثر المرضى نالوا الشفاء وبعضهم وهم لذين اصيبوا باعراض شديدة قد اخذوا يتوجهون نحو الصحة شيئاً فشيئاً وان لحم البقرة قد نفذ تماماً فلم يبق منه شيء كما انه لم يظهر من معاينة جلدها دلائل فنية تصلح ان تكون مداراً لتعيين حقيقة نوع المرض وهكذا لم يرَ ايضاً في البقرة التي كانت مربوطة بجانب البقرة المذبوحة اثر من الامراض السائرة بيد ان مرضها كان ولا ريب ناشئاً عن مادة سامة وجاء في رسالة مرفوعة لجانب الولاية الجليلة من قائمقامية القضاء المذكور ثناء طيب على الطبيبين الموما اليهما انطون افندي وصالح افندي لما اظهراه من العناية الشديدة بامر معالجة المرضى وفيها انه قد شرع باجراء التعقيبات القانونية بحق القصاب الذي جرى توقيفه فكتب ملاذ الولاية المشار اليها بالامر لجميع الملحقات

الباكورة = صدرت الباكورة وهي لائحة اعمال جمعية مساعدة المرضى الارثوذكسية عن السنة الماضية واسفرت ميزانيتها عن دخل يعادل ٦٤٤١٥ غرشاً من اشتراكات واحسانات انفق منه ٥٨١٤٣ غرشاً على الاعمال القائمة بها الجمعية والباقي وهو ٦٢٧١ نقيد بحساب رأس المال

والباكورة مصدرة باسماء اطباء الكلينيك وهم حضرات الدكاترة: عزتلو اسكندر بك رزق الله . حبيب افندي طوبجي . نقولا افندي فياض . نجيب افندي بتلوني . اسعد افندي عنيش . بني افندي باسيلا . و يليها مقدمة نفيسة وافية جمعت خير ما يجب ذكره من شكر اولي الفضل ووفاء واجب المحسنين

اما المتمرضون داخل المستشفى فقد بلغ عددهم عن سنة ١٩٠٠ نحو ٢٨٠ منهم ٢١٥ روم ارثوذكس و ٣١ موارنة و ٩ روم كاثوليك و ٤ ارمن و ١٤ مسلمين و ٣ دروز و ٢ نصيرية . شفي منهم ٢٧٠ وتوفي ١٠

اما المتمرضون يومياً في مستوصف المستشفى فقد بلغ عددهم ٤٦٨٧ منهم ٢٤٢٢ روم ارثوذكس و ١٢١١ موارنة و ٣٢٢ كاثوليك و ١٩ انجيليين و ١٩ ارمن و ٢٣ سريان و ٦٠٣ مسلمين و ١٩ يهود و ٢٥ دروز و ١٤ متاولة و ١٠ نصيرية . والجمعية الان في سنتها الثانية والعشرين وقد سارت في خلال هذه السنين سيراً معتدلاً في التقدم ولكنها الان قد بلغت مقاماً رفيعاً من الترقي والمستقبل يعدها بالمزيد

وقد تولى رئاستها في السنين الاخيرة رجلان من اسرة بسترس قصفتهما المنية في شرخ الشباب وغيبتهما في ظلامة اللحد ولكن ذكرهما لم يغب من الجمعية وما تركاه فيها من الاثار يحييهما الى الابد

والرئاسة الان هي بيد رجل من وجهائنا واغنيائنا ورث الغيرة والشهامة اباً عن جد وامتاز بشرف المبدأ وكرم الاخلاق وقد مضى على رئاسته نحو سنة جرى المستشفى في اثنائها شوطاً بعيداً في التقدم ولا يسعنا المقام تعداد ما انشأه حضرة الرئيس الفاضل وجدده في هذا المعهد الوطني فنكتفي بالاشارة اليه تاركين الخوض فيه لوقت اخر

واعضاء جمعية المرضى واطباء المستشفى ومديرته وممرضاته افراد يحق لهم ان يدعوا قدوة الغيرة والنشاط فقد ارونا من التفاني في سبيل القريب ما جعلهم اهلاً لكل ثناء فنسأل الله ان يأخذ بيدهم جميعاً للثبات في خطتهم المبرورة ويكتب لهم افضل الاجر في ملكوت السماء

ابو الهول = كانت جريدة ابو الهول قد احتجبت مدة بسبب سفر صاحبها سعادتلو نجيب بك حاج الى راكوزا حيث عينته الدولة العلية شاهبندراً لها وقد عادت اليوم الى الظهور في مصر بادارة حضرة مديرها خليل افندي ابو عساف الحاج وهي على عادتها ناهجة اقوم المسالك في خدمة الدولة والامة ورافلة بحلة جديدة من الرقة وحسن السبك بفضل حضرة محررها الاول رفعتلو داود بك نقاش احد وكلاء الدعاوي في الثغر فنرحب بالرصيفة المكرمة متمنين لها ما هي اهله من الرواج والانتشار

الدكتور بوست = سرنا ما علمناه من ان جامعة مدينة نيويورك قد جادت على حضرة العالم الفاضل والجراح الشهير الدكتور جورج بوست بلقب دكتور في الشريعة . وهذا برهان جديد نضيفه الى عدة براهين تدل على همة ونشاط هذا الرجل . فنحن نهنئه بلقبه الجديد كما اننا نهنئ المدرسة الكلية به لانها تفتخر بان يكون الدكتور المشار اليه استاذ الطب والجراحة وامراض العين والاذن في قسمها الطبي

قاضي بيروت

بعد منتصف ليل الاربعاء في ٢٠ الجاري فاجأت المنية صاحب الفضيلة المأسوف عليه العلامة احمد شكري افندي حاكم الشرع الشريف في ولاية بيروت . فقضى مملوءاً من العافية والنشاط على غير سابق مرض او اعتلال فانهد بوفاته ركن من اركان العلم والفضل فقد كان مثالاً للنزاهة والاستقامة وانموذجاً للوداعة والبر والتقوى . وما انتشر نعيه في الثغر حتى شمل الحزن جميع الاهالي على اختلاف الطبقات لما كان عليه الفقيد من مكارم الاخلاق وشرف المبدأ وحسن المعاملة مع العموم

وعند الساعة العاشرة عربية من يوم الخميس سير بجنازته بموكب حافل تتقدمه فرقة من الجند وعدد عديد من المشايخ ويتبعه حشد عظيم بينهم ملاذ الولاية والاعيان والوجهاء ومأموري الحكومة السنية فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ودفن في الباشورة بكل اجلال واكرام

وقد ترك الفقيد في بيروت من آثار العدل والنزاهة ما يخلد ذكره في جمع القلوب فلا غرو اذ شمل الاسف على وفاته وحزن عليه الجميع

نسأل الله ان يوليه خير الاجر ويمتعه بالسعادة ويهب لذويه نعمة الصبر الجميل

وفاة = نعيت الينا من طرابلس الفاضلة المبرورة المرحومة ساره ارملة المرحوم نعمة الله خلاط لبت دعوة ربها متزودة اسرار الكنيسة واحسن الاعمال ومخلفة الاثر الطيب والذكر الجميل

وقد جرت جنازتها بموكب حافل مهيب مشى فيه كثيرون من اعيان الفيحاء وادبائها ودفنت بكل الاكرام

فنسأل الله ان يرتب نفسها في مساكن الصديقين ونقدم لحضرات انجالها الاماثل ولسائر اسرة خلاط الكريمة فروض العزاء

وصباح الاربعا الماضي انتقلت لرحمته تعالى ايزابل كريمة الخواجه يوسف ابي حلقه ودفنت باكرام نسأل لنفسها الراحة الابدية في الاخدار السماوية

قداس وجناز

غداً الاحد يقيم سيادة مطران عكار قداساً وجنازاً سنوياً عن نفس المرحومة حنه بشباش في كنيسة القديس ديمتريوس الساعة ٨ صباحاً

اعلان

لوكندة النزهة الشويرية

اعلن لحضرات الجمهور انني بتوفيق الله قد تيسر لي العود الى وطني الشوير بعد غياب طويل في جهات اميركا . وقد رأيت في الشوير من حسن الموقع وطيب الهواء وصفاء الماء وكرم اخلاق السكان ما حملني ان اسعى في انشاء لوكندة فيها تحتوي على احسن الاثاث وانخر المأكولات وتكفل للزائر الكريم الراحة والهناء وقد تمكنت بعون الله تعالى من انتقاء بناية جميلة لهذه الغاية الى جانب طريق العربات الممتدة من المحيدثة الى مرحاتا ومنها الى زحله وهي قرب كنيستي عين السيده ومار بطرس وعين القبو المشهورة بعذوبة مائها وبرودته . وقد جهزتها بكل اللوازم ونظمتها على اخر طرز ومن يشرفها يتحقق صدق القول ويرى من مهاودة الاسعار وحسن المعاملة ما يجب اليه تطويل امد الاقامة وعلى الله الاتكال في كل حال

ابرهيم بطرس صوايا

معمل السيوفي

طريق مينا القمح

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من ساده ومشطوب وانواع الجارديناير والبورت شابو (تعليقات) وعواميد الصالونات و براويز برديات وطاولات للوسط وللسكاير وعواميد لتعليق الثياب وتعليق للمناشف وخزاين للكتب ومكاتب للمحال التجارية والكنابايات والكراسي والفوتوليات من ساده ومزخرف منجدة ودون تنجيد وفيه اقمشة للفرش من حرير وقطن من جميع لوازم المنجدين من حديد وقش وميحق وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

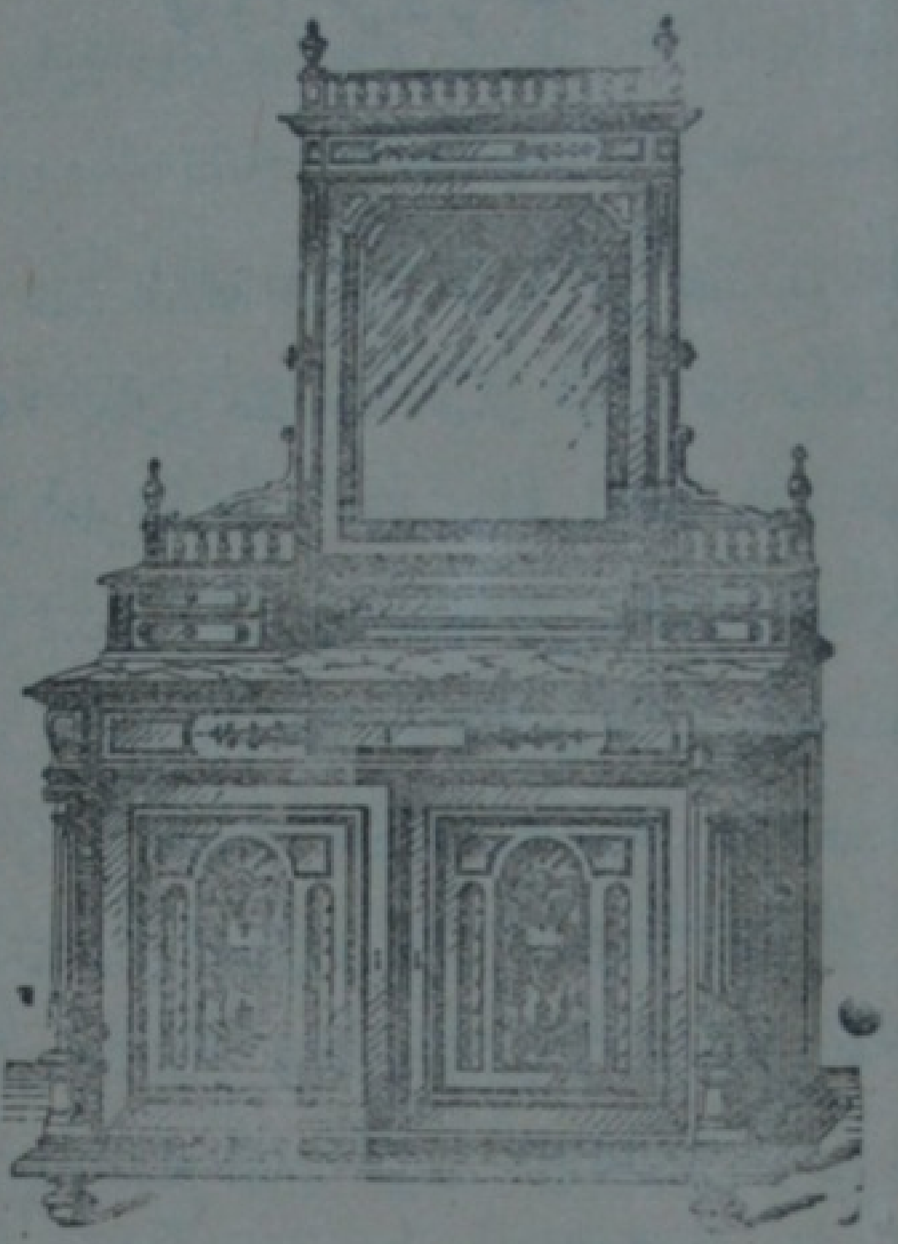

منثورات

(ثمن دير)

وضعت الحكومة الافرنسية دير راهبات الصعوديين في قرية بامي تحت المزاد فبلغ ثمن الاثاث والرياش الموجودة فيه مليوناً ٢١٣٣١٤ فرنكاً وثمن الدير مليوناً ٤٠٠ الف فرنك فيكون مجموع ثمن الاثاث والدير معاً مليونين ٦١٣٣١٤ فرنكاً فقط فاذا كانت هذه القيمة هي ثمن دير واحد في قرية واحدة فكم تبلغ اذاً ثروة هذه الرهبنة وقد كان المشتري المسيو شارنو الذي يقولون عنه انه وكيل الكونت باولي صراف الرهبنة في رومة «الاخلاص»

المراسلات

دمشق

في ١٦ حزيران سنة ٩٠١

لمكاتبنا فيها

عند الساعة الثامنة عربية من عصر يوم الجمعة في ١٥ الجاري ظهر بغتةً لسان لهيب حاد صاعد من دكان نجار في زاوية سوق راغب افندي الخوجه المجاور للسوق الحميدي الجديد بقرب السراي العسكرية فبادر الناس المزدحمون اذ ذاك في السوق لجهة صدور النار وعبثا حاولوا اخماد قوتها في برهة قليلة لبينما حضرت عمال المطافي ورجال الحكومة السنية كان الخطب قد تفاقم ومد البلاء يده القوية على المحلات المجاورة واندلع لسان اللهيب الى الجهتين لا يبقي ولا يذر وبعد مرور ثلاثة ارباع الساعة كان سوق راغب افندي الخوجه بتمامه قد بات اثرًا بعد عين رغماً عما بذلته الحكومة السنية من الهمة والغيرة اذ حضر حالاً لمحل الحادثة دولة الوالي وسعادة المشير وقومندان الموقع وجلبت كل المضخات الموجودة في البلدة وكان عدد كبير من العساكر ورجال البلدية يشتغلون لمنع سريان الحريق بواسطة السقف المتصل الى ذلك السوق الجميل الذي هو عروس بنايات دمشق واخذت النار تلتهم من على جانبيه تلك الزينة الفاخرة والمخازن الجميلة والبضائع الثمينة التي لم يتمكن اصحابها من تخليصها لضيق الوقت . ودام النزاع بين شدة النار السارية بعجل وبين رجال الحكومة وقوة المطافي الى الساعة الحادية عشرة عربية اذ انتصرت هذه الاخيرة وتمكنت من اخماد الحريق وانجلى المشهد في تلك البقعة عن احتراق نحو من مائة دكان من جانبي السوق مع سوق النسوان بتمامه تحولت كلها بهذا الوقت القليل من ذلك البهاء والرونق الى ركام سوداء متجمعة حيثما كانت اجمل البضائع واثمنها

ولم تذق دمشق مثل هذه الثلاث ساعات مرارًا وضيقاً الا يوم احترق بها الجامع الاموي الشهير اذ كنت ترى الناس في الاسواق يدفع بعضهم بعضاً ويدوس قويهم ضعيفهم سعياً وراء نقل البضائع الموجودة في المخازن المجاورة لمحل الحادثة . والضوضاء والصراخ يبلغان اعالي الجو والازدحام لا يستطيع وصفه قلم ولا لسان

وقد اختلفت الروايات في سبب هذا الحريق الهائل والحقيقة لا تزال غير معروفة وقد بلغ عدد المحلات التي احترقت ثلاثماية وسبعين بين دكان ومخزن وقدرت الخسائر بما يزيد عن مائة الف ليرة عوض الله على المنكوبين واجارنا من مثل هذه المصائب الفادحة واهل دمشق يذكرون بلسان الشكر الهمة الشماء التي بذلها سعادتلو حكمت باشا مردم بك مع رجاله في اطفاء الحريق وفتحه ابواب منزله لوضع اكثر بضائع التجار التي نقلت من السوق اتقاء شر النار وتخفيفه عن عاتق كثيرين بلاءً وشقاءً ونصرة للمعروف والانسانية

الناصرة

في ١٦ حزيران ش سنة ٩٠١

انه يوم الاحد الواقع في ١٠ حزيران ش سنة ٩٠١ بعد انتهاء القداس توجه سيادة راعينا المفضال كيريوس كير ثيوفانيس مع لفيف الاكليروس الموقر بيدلاتهم الكهنوتية ووجهاء الطائفة الى مدرسة الذكور المختصة بدير الروم العامر حيثما كانت تلميذات مدرسة الاناث مجتمعات مع معلماتهن لاجراء الفحوص السنوية العمومية . وكانت قاعة الاستقبال مزينة احسن زينة فافتتحت الحفلة بترتيل صلوات وتلاوة

الانجيل . وبعدئذٍ فاهت تلميذات المدرسة بنشيد استقبال وعند الانتهاء برزت بعض تلميذات المدرسة المذكورة وفهن بخطب انيقة مع اشعار بليغة باللغتين العربية فاليونانية تاهيلاً بالزائرين الكرام ودعاء لجلالة مولانا المعظم ولنيافة حبرنا المفضال وعقيب ذلك ابتدئ بالفحص الذي كان يتخلله تلاوة بعض محاورات علمية ادبية وختم بترتيل دعاء لسلطاننا الاعظم وبعد ذلك خرج القوم شاكرين همة رئيستها الفاضلة ومعلماتها الاديبات وخصوصاً همة حضرة ناظر ومدير مدارس الجليل الاب المتوحد في الكهنة كيلاذيون وبعد الظهر الساعة ٧ تم الفحص بحضور النساء . وثاني يوم الاثنين الواقع في ١١ منه صار سحب الياناصيب على ما بقي من قطع الشغل . فنطلب من المولى عز وجل ان يؤيد شوكة مولانا المعظم ويطيل بقاء بطريركنا المفضال وحبرنا الجليل لتدوم هذه المدرسة بعنايتهم قائمة على قدوم النجاح مدى الدوام

اندراوس التعيس

تابع ما قبله

اما الفارس فلم يكن كما توهم صاحبنا اندراوس بل كان طبيباً تقياً محسناً قد جلله الشيب يدعى (ميلي) يسكن بيتاً قريباً من ذلك المكان فلما شاهد ما حلَّ بالولد ترجل عن جواده وانهض اندراوس وغسل جروحه ثم بصر بفلاح يقطع الكلاء في تلك المروج فناداه وطرحا الولد على العشب الاخضر وابتدأ يستعمل الوسائط اللازمة لانعاشه فلم ينجع فيه شيء بل بقي مغمياً عليه فارتأى اخيراً ذلك الطبيب النطاسي ان يقوده الى منزله ويعتني به فحمله على جواده بمعونة الفلاح وذهبا معاً حتى دخلا الى محل الطبيب . فلما قرع الباب خرجت امرأة جليلة تدعى (كلودين) وكانت خادمة الطبيب فلما رات الولد وما هو عليه من سوء الحال نظرت الى معلمها بدهشة فاخبرها عن كيفية وقوع الحادثة واشار اليها ان تهيء ممدات فراش مريض في الحجرة الكبيرة ففعلت ونقل الولد الى فروشه ثم عرّاه من ثيابه ولما كشف عن ساعديه ورأى الضربات الشديدة المؤثرة فيهما اخذه الدهش وانعم فيها نظره فعرف انها وخزات مقص خياط ومثل ذلك وجد في ساقيه وبعض اماكن من جسده فقال في نفسه ان لهذا الولد امراً عجيباً فلا بد من هتك قناع سره ومعرفة حاله تماماً ويلوح لي انه يكاد يقضي نحبه شهيد الآلام المبرحة والتعاذيب الشديدة والمعاملة البربرية العنيفة ولما استفاق اندراوس من غشيته التفت حوله فرأى الدكتور (ميلي) جالساً الى جانبه فتوهم ان ابن عمه الظالم فحدثته نفسه بالقيام والهرب لكنه لم يستطع لهزاله وضعف مفاصله . فحينئذٍ اخذ الطبيب بيده قائلاً له لا تخف يابني البتة لانك موجودٌ في بيت رجل يود لك الخير ويعتني بك ويحبك فقل لي ما سبب خوفك واين كنت قبل ان يلقيك القدر بين يدي . فلما سمع اندراوس هذا الصوت العذب هدأت روعه وتيقن انه كان في شطط مما توهمه ومن ثم شرع يقص على الطبيب ما جرى له مع ابن عمه الخياط وما تكبده من الاتعاب الشاقة والعذابات الشديدة وكيف كانت نجاته من يده وما عزم عليه للبلوغ الى جاناف . فقال الطبيب اذا كنت يابني تروم الذهاب الى جاناف فانا اوصلك اليها وعساك ان تصادف فيها خيراً واجتهد ان اجعلك مستخدماً في صيدلية احد اصحابي حيث تكون مسروراً الا انك تضطر الان ان تمكث عندنا بضعة ايام تستعمل في اثنائها علاجاً ناجعاً ينتعش به فؤادك وتقوى عضلاتك فانت ضئيل مهزول الجسم لا تقوى على مزاولة الخدمة

— بالصواب نطقت ياسيدي الدكتور لانني اشعر بانحلال في جميع مفاصلي ولا استطيع الان العمل

من جراء المعاملة السيئة التي كان يعاملني اياها نسيبي الظالم . ولو اردت ياسيدي الوقور ان اصف لك ما عانيته من المشقات لضاق بي الكلام فليس لي ان اشكر الله الذي اوصلني اليك وفتح لي عن يدك باب المرحمة والشفقة ولا عدمت الانسانية امثال شخصك الكريم وجزاك الله عني خير الجزاء

فتأثر الطبيب لهذا الكلام وقال بصوت الشفقة والغضب ان نسيبك لجدير باشد العقاب لان الضربات المؤلمة التي في جسمك لا يقوى عليها سوى الوحوش التي تقطن البراري والغابات

— سامحه الله ياسيدي اذاني لا اريد ان يقاص بسببي ولم اتمن له من حين مفارقتي اياه سوى الخير وسعة العيش فانه بخيل وصارم ايضاً على نفسه لا يعرف اللطف ولا الحسنى وقد سألته مراراً ان يغير ما فطر عليه من الخشونة وسوء الطباع فلم يقدر ولم يرد . وبما انه ابن عم ابي ونسيبه الوحيد اتوسل اليك بان لا تصدر عليه شكوى تجلب له الاذى والعار

— ما اطهر قلبك . والطف كلامك ايها الولد الصالح اذ انك لا تود مقاومة الشر بالشر . بل بالخير فاكراماً لك لا اضر دانيال روت بل أونبه على سوء معاملته اياك

وعند المساء شعر اندراوس بقشعريرة في جسده وحمى خبيثة اضنكته رغماً عن الاحتياطات اللازمة التي كان يستعملها له الطبيب

فالتفت ميلي الى خادمته وقال اني اتشاءم ياكلودين من هذه الحمى التي اعترت هذا الولد التعيس لانها ناجمة عن اصوام طويلة . ومعاملات مضنكة واني اخشى ان يلازم الفراش اياماً طوالاً . وكانت الحمى تزداد يوماً فيوماً والطبيب منعكفاً عليه وقنط من شفائه عندما رأى الحمى اصبحت في حالة يخشى معها حدوث امر جلل . فمضى على هذا عدة اسابيع والطبيب ملازم العليل بكل تيقظ ونشاط الى ان منّ الله بزوال الخطر عن المريض وشفائه

ولما تعافى اندراوس اخذ يقص على ذلك الطبيب الغيور قصته المحزنة من الابتداء حتى الانتهاء ناسباً نجاته من يد ذلك الشرير الى بائعة الكرز والى تلك المحسنة زوجة (بطرس بولا) وابنتها الفتاة اللطيفة اليصابات اظهر اليه ما يضمره من الشوق لمشاهدة تلك الفتاة التي كان يتخطر واياها في الحدائق النضرة . فيقطفان الاثمار اللذيذة والازهار المنعشة ولتلك العائلة الكريمة في افكاره ذكر لا يزول ولو زالت الروح فشعر الطبيب بحاسات الفتى وادرك ما يكنه فؤاده من الهيام لمرأى اليصابات فقال له . عندما تملك الصحة التامة اسير بك ياعزيزي الى منزل (بطرس بولا) فترى صديقتك الصغيرة فكن مطمئناً

فلما سمع اندراوس هذا الكلام كاد يطير فرحاً لانه كان يحب اليصابات محبة شديدة ولذلك اخذ يستعمل الوسائل المؤدية الى تقوية جسمه في مدة قريبة وكتب الدكتور الى بطرس بولا يعلمه بان اندراوس مقيم عنده وانه مزمع ان يزوره مع الفتى لدى سنوح الفرصة وبعدئذ ابتاع لاندراوس ثياباً جديدة فالبسه اياها وركبا ذات يوم عربة يجرها اثنان من جياد الخيل فاخذت تنهب الارض متبعة الخطة التي تفضي الى بيت (بولا) . . . . .

٥

رجل فاضل صرف حياته في خدمة امرته وعقيلة بارة تسعى لما فيه رضاء زوجها الكريم وابنة وهبها الله جمالاً رائعاً . وبهاء زاهياً . واكتسبت من الوالدين صلاحاً وادباً . كان هولاء الثلاثة وهم بطرس بولا وعقيلته وابنته جالسين الى جانب الخوان تؤانسهم خير جارة وصديقة وهي بائعة الكرز وقاض جليل من ناشاتال كان قد قدم اليهم لبعض شؤون واذا بعربة الدكتور قد وفدت فنهض الجميع واحتفلوا بالزائرين خير احتفاء فجلس اندراوس الى جانب اليصابات

فابدى اليها لواعج اشواقه وتعلقه بها . وحنينه اليها في وقت البعاد بعد ان انبأها بما عاناه من الآلام المبرحة واخذ القوم يتجاذبون اطراف الاحاديث ردحاً من الزمن . وفي اثناء ذلك مرت عربة تسير سيراً حثيثاً فحدق اليها الطبيب نظره فرأى في صدرها دانيال روت نسيب اندراوس . فالتفت الى اندراوس وقال له هذا هو نسيبك آتٍ الى هنا . فذعر الفتى وارتجفت جميع مفاصله وادرك الطبيب منه ذلك فتبسم وقال له لا تخف ياعزيزي فسيرى منا اناساً يذودون عن حقوق اليتيم . وسيطرق اذنيه كلام امرئٍ من وقع الحسام . فاختبيء في الغرفة الملاصقة لهذه واسمع ما يدور بيننا من الحديث بدون ان تنبس ببنت شفة او تبدي حراكاً . فاذعن اندراوس لما اشار اليه الطبيب ودخل الحجرة واذا بالعربة قد وقفت وخرج منها ذلك الشيخ (الوقور) وبعد التحية قال للقاضي ها انذا يا حضرة القاضي قد وافيت الى المحل المعهود حسب الميعاد فمر بما تشأ وامرع فان لي اشغالاً تضطرني الى الرجوع على جناح السرعة . فاجابه القاضي بوجه عبوس اجلس يا حضرة الخياط واعلمنا بما افضى اليه امر فتىً يدعى اندراوس هوفار كان تحت حمايتك منذ عشرة اشهر

فلما طرق مسامع الخياط هذا الكلام ارتاب في امره غير انه سكن روعه واطمأنت نفسه حينما رأى ان اندراوس ليس موجوداً فيما بينهم فقال لم هذا السؤال اترغب الي ان أُودي لك حساباً عنه

— فقال القاضي اجب بصراحة عما اسأَلك فاين الغلام

— ذلك الغلام كان يشتغل عندي غير انه كان عاصياً شرس الطباع فاضطررت ان ارسله الى صاحب لي اكثر حذاقة مني في صناعة الخياطة

— اعمل معروفاً واعطنا عنوان ذاك الصاحب

— عجباً لماذا تتعرض لما لا يعنيك الست انا الوصي على ذ ك الصبي

— لا ننكر عليك ذلك ولا نبخسك حقوقك غير اننا نطلب عنوان اندراوس هوفار لاننا في حاجة اليه ونظن انك لا تقدران تمنع عنا ما نرغب . فتظاهر دانيال بانه يتذكر اسم صديقه ثم فتح محفظته وتفوه بكلمات غير مفهومة ثم قال بالحقيقة لا اعلم اين وضعته غير اني ابذل جهدي للقائه

فصرخ القاضي بصوت عالٍ انك لعاجزٌ عن الجواب ومخاتل تحاول ان تخفي الحقيقة

فاجاب دانيال فوراً ان كنت اخاتل كما تقول فلكي اخفي ذنب ذلك الولد السراق لانه اغتنم فرصة غيابي وسلب لي بعض السلع والنقود وخرج ذات ليلة من بيتي الى حيث لا ادري فكتمت الامر خوفاً ان تدري به الحكومة فتنقفى المسأَلة وتقبض عليه وتعاقبه شر عقاب

ولما سمع اندراوس من داخل ما تفوه به ذلك الخياط وما نسبه اليه من الترهات استشاط غيظاً وخرج مسرعاً وقال لدانيال كل ما تفوهت به ايها الخبيث هو زور وبهتان . وكيف استطعت ان تتهمني بما لم ارتكبه مع اني كنت اخفي ما عملته معي من سوء المعاملة التي لا تقوى على احتمالها الجبال . فما الذي سرقته لك ايها اللئيم ؟ افضةً . ام ثياباً وكلٌ يعلم انني وصلت الى هذه النواحي صفر اليدين لا املك بلغة وليس على جسدي سوى اطمار بالية . فلم انل منك مدة اقامتي في بيتك سوى الضربات واللطمات التي لو سقطت على الصخر الجلمود لصدعته وها الآثار يامن لا يعرف الرحمة والشفقة تشهد بصحة قولي . ولما انتهى ذلك المسكين من كلامه ارتمى بين يدي الطبيب ميلي سابحاً في دموعه

البقيه تأتي

سليم ضاهر
الخوري

خير الاعمال بالاكمال

ان ما اعلناه سابقاً في جرائد الوطن الغراء بشان طبع الختوم والطوابع والتجبيرات وغيرها تحت عنوان استحضار جديد لعام ١٩٠٠ قد جاء طبق المرغوب حيث بالاختبار افاد انه لا يوجد معدن صالح للحفر كالكاوتشوك الممتاز في جمال التركيب والسرعة في العمل ولذلك قد اقبل عليها ابناء الوطن الكرام اقبالاً يعهد في غيرتهم على رواج المستحضرات المهمة المفيدة وهذا الاقبال قد زادنا اقداماً على التحسين والاتقان فوسعنا نطاق مشروعنا واستحضرنا من اوروبا واميركا اوائل جديدة زادت العمل رونقاً واتقاناً واصبحنا والحمد لله قادرين على صنع كل مطاليب البنوكة والصيارف والتجار والاطباء والصيادلة وغيرهم من اختام وتجبيرات وطوابع ورسوم مختلفة الاشكال مما يهم ارباب المناصب واصحاب الاشغال مرتبة وفق الطلب من حيث الشكل والهيئة والحجم والحرف سواء كان عربياً او افرنجياً او كليهما معاً ولهذا قد اغنينا ابناء الوطن الكرام عن تحمل عناء المصاريف واستجلابه من الممالك الاجنبية كما يشهد به كل من عاملنا فمن شاء الحصول على شيء من ذلك فليخابر حضرة الخواجه نقولا مصور في سوق السادات بيهم وفي سائر الجهات مع

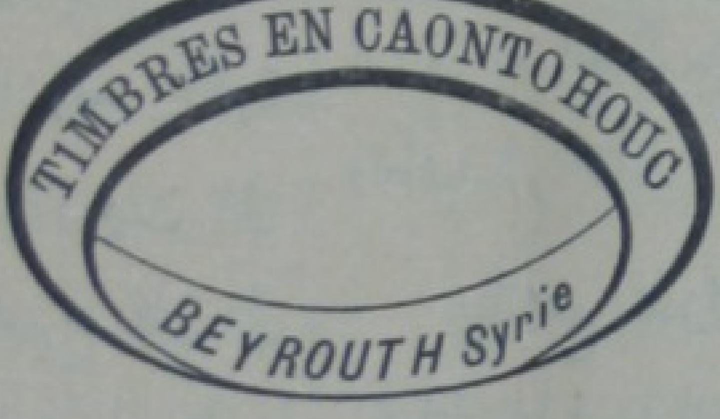

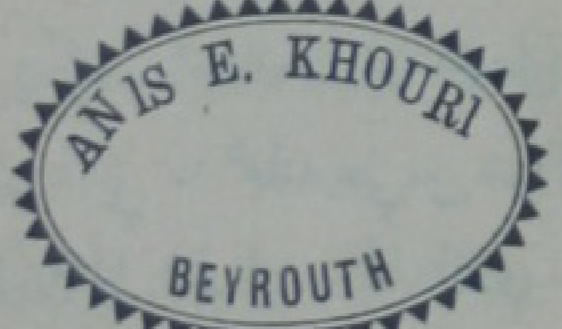

وبناء على ما رأيناه من اقبال الجمهور على بضايعنا الاميركانية واصلنا استجلاب ما اعلنا عنه سابقاً كادوات نجاره وامواس حلاقه من اجود جنس بسعر فرنك ١٠ وفرنك ٦ ومكانس للسجاد بسعر ٢٠ الى ٣٠ فرنكاً وبودرة تستعمل لتنظيف البلاط والاواني البيتية من كل الاقذار ومحابر على شكل علب للاختام والطبع وتمريك الثياب بقياسات مختلفة والوان وكذلك موجود قناني حبر لتجبير الستامبات او المحابر من انفس جنس غير قابل ان يفشي وميازين زيبق مختلفة الحجم ومن احسن الاجناس ونستلفت الانظار الى صابوننا الخصوصي الذي راجت سوقه لغزارة منافعه باضاءة الوجه وازالة الكلف فهو يغني عن البودرة فضلاً عن ان استعماله حميد العاقبة بخلاف سواه كما يشهد بذلك كل من جرب سابقاً وثمن اللوح فرنك ونصف ١٧ وجميع ذلك يجده الطالب بمحل الخواجه نقولا مصور

كاتبه انيس خوري

المطبعة العلمية ليوسف صادر

فضل الله فارس ابي حلقه